

شرح معلقة طرفة بن العبد (4) / شخصية طرفة بن العبد -

إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبي وحبينا وقره عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما - [00:00:00](#)

نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد من مدارس معلقة طرفة ابن العبد الفتى القليل والشاب الجسور اه وعلق طرابنا العبد في حقيقة فخمة في الفاظها دقيقة في اوصافها الرجل اه واضح انه تقمص شخصية - [00:00:20](#)

امرؤ القيس بقوة في عمق التوصاف في عمق الاهتمام الصور والاشكال والافكار التي يطرحها لا يطرحها بسهولة ثم يحاول ان يتعمق قدر المستطاع وبالتالي جاءت آآ قصيدته عالية في الفاظها عالية في مبانيها وفي صورها وفي نفس الوقت - [00:00:40](#)

فيها طول يعني في عنده اسهال في عنده يعني تعميق وهو يتكلم. الدرس الماضي انهينا الكلام عن وصف الناقاة. انهينا كان اخر شيء مخروط من الانف مارن عتيق متى ترجم به الارض تزدي اي تزداد ايش قلنا معنى تزدي؟ نعم قلنا ما هو - [00:01:00](#)

شيخ عبد الرحمن ما هو الاعمق؟ مشقوق ماذا؟ الشبل العليا. الشفة العليا. طيب. وهذا في جميع الابل حقيقة فيقولون يعني هذه ليست خاصة بناقدين يقولون جميع الابل هكذا حالها. وما معنى مخروط من الانف؟ ارأيتمكم - [00:01:20](#)

صورة طبعا هي هكذا تقرأ مخروط من الانف مارن. يعني المخروط من الانف هو المارد. والمارن هي هذه المنطقة اللينة هذه المنطقة اللينة من انفه كل انسان تسمى ماذا؟ مالنا. تمام؟ فالمنطقة اللينة في انف الناقاة اي تسمى فيها ماذا؟ ثقب - [00:01:40](#)

يعني كما بيناه في الدرس السابق هذا هو الثقب هذا هو الثقب الذي يوجد في انفها في منطقة المارن ويقولون ان الناقاة في اثناء اذا لامست انفها الارض فانها تزداد سرعة. تمام؟ ترفع ثم ترتبش الارض ثم ترفع وهكذا - [00:02:00](#)

فهو يصف ناقته بهذا المزيد. طيب قبل ان امضي الى موضوع على مثلها امضي اذا قال صاحبي فقط اريد ان اعدل جزئية واحدة فيما يتعلق بمرفق الناقاة حقيقة وانا افكر في بعد الدرس الماضي في قضية ان المرفقان افتلان لم يظهر لي دقة ما قلناه من ان المرافق هي في الاسفل. لانه - [00:02:20](#)

وهذا الفتلان لا يتصور فيها وانما بناء على صورة تشريحية لو اتيتني بها الصورة التشريحية ما دامهم يقولون لا لا ارجع ارجع ارجع يا اخي لا لا استاذي دقيقة هنا ما داموا يقولون احبابي الكرام انت بس الكاميرا. يا رب. دقيقة. يا رب - [00:02:40](#)

يا رب اوه هذي طلعت حفلة يا رب. يا رب دقيقة يا اخوانا حتى نأتي بالصورة. يا رب ايدي بالكاميرا هنا شف ما داموا يقولون في تشريحها ان هذا هو الكتف وهذا هو العضد - [00:03:00](#)

وهذه هي اليد مش هكذا قالوا بناء على الصورة. هذا الكتف هذا العضد هذا اليد. الان المرفق هو مجتمع ماذا؟ العضد مع مجتمع العضد مع الذراع هذا هو المرفق. فالشيء المنطقي ان يكون هذه المنطقة - [00:03:30](#)

هذه المنطق هي المرفق. نعم. ليست هذه. هذه كما قال ركبة تبقى اذا يبقى يسمونها ركبة. واما المرفق هو هذا. وهذا الذي تخيلته في ديني هو الذي ان يكون فيه فتلان عن الجزع هو يريد ان يقول لك لها مرفقان افتلان. يعني كما قلنا متباعدان الى الخارج. فهو يريد ان يقول ان هذه - [00:03:46](#)

وهذه المنطقة المرفق في هنا هنا بعيد عن جسدها ليس ملتصقا بظهرها. اما ان تقول هذا افتل ما ظهر لي له كبير معنى يعني كيف يكون هذه المنطقة فتلة الى الخارج؟ ليس شيئا يتصور له شيء يعني علمي حقيقي. وايضا تشريح الناقة يخالف ذلك. فالذي -

[00:04:06](#)

يظهر ان المرفق هي هذه العظمة التي هنا. وهي مجتمع اليد مع العضد. لانه هذا هو المرفق في كل الناس. ومجتمع اليد مع العضو لما نقول لها مرفقان افتلان هي العظمة العلوية التي تجتمع فيها اليد مع العضد وليس هذه المنطقة السفلية. انا فقط احببت انبه على هذا

حتى يكون - [00:04:26](#)

تصورنا دقيق لهذه الناقة. تمام؟ طيب نعود الى ما نحن فيه. اه قال طرفه ابن العبد بعد ان وصف هذه الناقة بهذه الوصفة وانا قلت لكم انه لماذا يصف الناقة بهذه العظمة وهذه القوة وهذه الشراسة وهذا الاحكام؟ وماذا يريد ان يقول؟ يريد ان يخبر عن نفسه لانه

الناقة - [00:04:46](#)

عظيمة لا يركبها الا شخص عظيم قوي شجاع ليس كل انسان يصلح له مثل هذه الناقة او يختار مثل هذا النوع من لذلك عاد فركز فقال في البيت الاربعين على مثلها امضي. اذا قال صاحبي الا ليتني افديك من - [00:05:06](#)

وافنديه. لاحظوا كيف قدم ما حقه التأخير. ما قال امضي على مثلها. هذا اصل ترتيب الجملة. امضي على مثلها اذا قال صاحبي لا قدم الجار والمجرور انه هو يريد ان يضع الناقة دائما في واجهة المشهد. اول شيء يطرق سمعك في هذا - [00:05:26](#)

على مثلها عليها ها عليها. طبعاً لما قال على مثلها هنا يقصد عليها كما درسنا في البلاغة. ولم اقل مثلك اعني به سواك يا فردا الى مشبه مش قلنا المثلية والغيرية تطلق ويريدون ذات الشيء. تمام؟ نفس الشيء ليس كمثل شيء. البعض ماذا يقول في تفسيرها؟ ليس

كذاته. يفسر المثلية بالذات - [00:05:46](#)

وهنا لما يقول على مثلها امضي يعني عليها امضي. تمام؟ لكن هذا نوع من التأكيد في الموضوع. نوع من التأكيد في الموضوع. فاذا على مثلها يعني على هذا النوع عليها امضي عليها وهذا فيه بيان انه لا يمضي في رحلته الصعبة في هذه الحياة على - [00:06:06](#)

كشيء سهل عندما سيخرج كما قلنا قومه تباعدوا عنه واخرجوه فهو يخبر انه سيقاسي ظروف ضحايا وسيقطع مهايبعها على مثل هذه الناقة العظيمة. فهو قادر ان يستقل بنفسه لا يخاف. هو قوي - [00:06:26](#)

شجاع جريء سيخوض غمار الحياة وصعوباتها على مثلها امضي. وكلمة امضي هنا يعني فيها نوع من الشعور بالمغادرة. الشعور انه نعم سنعرف بعد قليل ان قومه تحاموا منه وبعدوا. هو هل سيشعر - [00:06:46](#)

ونعم شعر بالظلم شعر بالضيق شعر بالقهر لكنه لن يشعر بالضعف. شعر بالضيق وظلم وظلم ذوي القربى اشد مضادة لكنه هل هو ضعيف هو ليس ضعيفا ما دام عنده مثل هذه الناقة الجسور وهذا القلب القوي. تمام؟ اذا هو يستطيع ان يمضي في رحلة الحياة -

[00:07:06](#)

فقال على مثلها امضي شوف شو قال اذا قال صاحبي واذا هنا ظرفية زمانية يعني على مثل هذا النوع من الجمال امضي اذا في الوقت الذي يقول فيه صاحبي ورفيقي في رحلة المغادرة وهل هناك رفيق حقيقي ولا هو توهم على عادة الشعراء - [00:07:26](#)

هم يتوهمون دائما وجود من يخاطبونه او من يجاريهم. المهم قال على مثلها امضي اذا قال صاحبي الا ليتني منها وافندي. افديك منها الضمير في منها يعود على ماذا؟ حقيقة هو يعود على شيء لم يذكر في السياق. قال - [00:07:46](#)

ويعود على الصحراء. التي لم يسبق لها ذكر وانما فهم من طبيعة اجواء القصيدة. فيقول على لهذا النوع من النوق امضي في الفلوات الصعبة. وفي المهايع الشاقة. وانا قوي ثابت. في الوقت - [00:08:06](#)

كالذي يكون فيه صاحبي يقول يا ليتني يا طرفه اخلصك وانجيك من هذه الصحراء وانجو انا. الا ليتني ما معنا افديك؟ اي اخلصك وانجيك. منها اي من هذه الصحراء وافندي يعني وانجو انا - [00:08:26](#)

وانجو انا. هذا فيه اشارة كما قلنا الى رحلة الى الصعوبات. الحياة الشاقة التي واجهها طرف فعندما انفصل عن قومه ليس كذلك تشعر بهذا النفس انه في هناك صعوبة وحياة شاقة تعرض لها طرف عندما ابعده قومه - [00:08:44](#)

عنه وهو يخبر انه لم يضعف في هذه اللحظات مع ان من حوله او من كان يصاحبه في هذا البعد كان متعبا منهكا خائفا لكن هل هكذا كانوا طرفة؟ يشعر بالخوف او الجزع؟ لأ. كان قويا ثابتا. ثم انظروا في البيت الذي يليه. لما قال - [00:09:04](#) وجاشت اليه النفس خوفا. وخانه مصابا ولو امسى على غير مرصدي. هذا يدل ان فيدخل الاماكن المخيفة والغابات الموحشة والظروف الصعبة. طبعا هنا الغابات والصحاري هل هي رمز للصعوبات عموما؟ يعني ولا هو يقصد فعلا فعلا ويدخل في صحاري مهلكة. نحن - [00:09:24](#)

العرب لما تعبر عن الصحراء المهلكة او عن الغابات الموحشة هي تعبر عن رمزية الصعوبة والمشقات في الحياة. فهو يخبر انه يخوض مراحل الحياة الصعبة هذه المراحل التي لا يصمد فيها الا شخص مثل طرف بقوته ورباطة جأشه واما الضعاف - [00:09:51](#) وهذا اعطاك نموذج عليهم صاحبه كيف يكون نفسه في هذه المشقات الصعبة خائف مرتبك وجاشت اليه ما معنى جاشك؟ قالوا الماء او الشيء الذي اذا غلا في الاناء ماذا يحدث؟ يرتفع هذا يسمى جيشان. علو الماء اذا - [00:10:11](#) لا او علو اي شيء في القدر اذا علا اذا غلى يسمى ماذا؟ جيشان فهمنا ما هو الجيشان اي شيء يغلي فانه يرتفع في الاناء. هذا يسمى جيشان. وهنا استيعير هذا لحالة خوف القلب والنفس كما قال - [00:10:31](#)

تعالى في سورة الاحزاب وبلغت القلوب الحناجر. يعني القلب وصل الى الاعلى. هذا جيشان. وهكذا حال الخائف نفسه مع الخوف مع الارتباك كأنها ترتفع الى اعلى كأنها ترتفع الى اعلى وعبر عن العلو بانها تقبل على صاحبها وجاشت اليه النفس. وجاء - [00:10:48](#) اشت اليه كأن نفسه ارتفعت اليه. كأن نفسه ارتفعت اليه. وهذا بسبب ماذا؟ بسبب الخوف لانه يسلك مهامع صعبة واماكن مخيفة وفصاحبه يخاف. جاشت اليه النفس خوفا خوفا ما اعرابها - [00:11:14](#)

تصلح ان تكون مفعولا لاجله وتصلح ان تكون مفعول مطلق معنوي لجاشة. ايضا يجوز اعراب ومفعول مطلق معنوي مثل قمت وقوفا وجلست قعودا تمام؟ فهو يخبر عن مشاعر صاحبه. لكن هل هو مشاعره هكذا؟ لا لا هو ثابت. رابط الجأش. تمام. وجاشت اليه اي - [00:11:34](#)

صاحبي نفسه خوفا من هذه المهيبة او من هذه المفاز المهلكة. وخاله وظن شوف كيف يصف لك مشاعر صاحبه وحجم الخوف الذي فيه صاحبه وخاله ايش يعني وظن نفسه وخاله اي حسب نفسه مصابا اي هالكا سيقتل سيموت - [00:11:54](#) ولو امسى على غير مرصد. يعني ولو كان يسير في طريق امن لا يوجد من يرصده فيه ولا يا من يترقبه من قطاع الطرق. الطريق الذي يكون فيه قطاع طرق يترقبون السائرين فيه. طريق مخيف صح؟ هو يقول لك - [00:12:14](#)

لو صاحبي سلك مثل هذا الطريق لبررت له خوفه لكننا سلكنا طريقا لا يوجد فيه لا يظهر فيه من لنا او يحاول ان يفتالنا او يقتلنا. فهو يصور لك هذه النفسية المخيفة اه او النفسية الضعيفة التي يمتاز بها صاحبه - [00:12:34](#) وهو في الحقيقة لا يقصد صاحبه هنا بالذم اكثر من انه يقصد نفسه بالشجاعة. يعني هل هو صاحب حقيقي ولا لا؟ الله اعلم لكن هو لما يصف نفسية صاحبه هو يريد ان يقول انا لست كهذا الرجل. انا لست ضعيفا لست خوارا لست جبانا. في الاماكن والمهاجع التي يخشى - [00:12:54](#)

منها الموت وتجيش فيها النفس ويحسب السائر فيها انه ميت ولو امسى على غير مرصد اي على غير طريق مرصود يرصده قطاع الطرق لما يكون صاحبي ومن يسير في هذا خائف انا لا اكون كذلك. اذا على مثلها امضي اذا - [00:13:14](#) قال صاحبي الا ليتني يا طرفة انجيك من هذه الصحراء وانجو معك وهو خائف مرتبك جاشت اليه النفس خوفا وخال نفسه هالكا ولو كان يمشي في طريق لا يوجد فيه من يتبعه او يترصد له. تمام. نعم - [00:13:34](#)

هذا نعم هذا في الفرس احسنت مرت معنا في فرس امرئ القيس هذه المفردة. طيب الان هنا في الحقيقة انتهى الفصل الثاني. هنا ينتهي الفصل الثاني الان سننتقل الى الفصل الثالث من فصول القصيدة. قلنا ما عنوان هذه المرحلة الجديدة من القصيدة؟ نعم؟ نعم - [00:13:54](#)

فلسفة هذا الرجل ونظرتة للحياة ولنفسه. خليني اقول فلسفته للحياة ولنفسه. كيف يا كيف هي الحياة الدنيا في نظر طرف ابن فيري

العيش ما اهدافه؟ ما مقاصده؟ ثم ما صفاته؟ يعني كيف هو نفسه عاش هذه الحياة؟ وكيف رسم لنفسه خارطة الطريق - [00:14:14](#) كما يقولون فقال سنبدأ الان بمرحلة جديدة من القصيدة. اذا القوم قالوا من فتى خلت انني عنيت فلم اكسل ولم اتبلدين. بدأ يصف لك شجاعته وجرأته كيف يعيش حياته؟ يقول طبعاً هذا توطئة لدم - [00:14:34](#)

بعد ذلك الفصل الذي يليه لماذا؟ تركوه ولماذا فعلوا بما فعل؟ خاصة اولاد عمه فيقول اذا قومي قالوا من فتى هذا السؤال ما مراده؟ قلت من الفتى هنا؟ كاني قلت من الرجل؟ هكذا العالم قالوا - [00:14:54](#)

الفتى يعني منفردا يخلصنا من الهلاك. من فتى يعيننا في اوقات الصعوبة. اذا القوم قالوا من فتى ميم الرجل هنا؟ من الذي يقف معنا؟ من الذي يحمينا؟ من الذي ينصرنا؟ قال خلت انني عنيت. مباشرة عرفت انني انا - [00:15:10](#)

او غلب على ظنه بها اذا قلنا خالها على اصل معناها غلب على ظن انني انا المقصود بهذا النداء. هم نادوا فغلب على ظني انني المقصود وهذا يدل على انه يرى نفسه ماذا؟ هو اعلى فتيان القبيلة حماية لها ووقوفاً بجانبها. انا بدي اياك شوف كيف ما حدا -

[00:15:30](#)

وظلم ذوي القربى اشد مصادة. انه بده يخبرك انه انا شو قدمت لوطني شو قدمت لعشيرتي وكيف هم قابلوا هذا. اذا انتم ناديتم من الفتى من الذي من الذي يقف؟ من الذي يرفع الراية؟ قال خلت انني عنيت فلم اكسل. ما كان فيني كسل وبطء عن حماية العشيرة والنهض - [00:15:50](#)

والنهوض بمساعدتها. ما في كسل. اقوم مباشرة. قال ولم اتبلد. لم اتبلد اي لم اقف وقوف البليد الحائر الذي لا يعرف كيف يتصرف. ما معنى التبلد الوقود من البلادة من هو البليد؟ اللي ما يعرفش يعمل حاجة يعني بقى حمق وبلح - [00:16:10](#)

انا اذا نوديت اذا نادوا من فتى قلت انني عنيت فقلت سريعاً بدون كسل وعارفاً من اين تؤتى الامة وكيف تحل النزاعات وكيف تقضى؟ ما عندي التبلد. اذا ما هو التبلد هنا؟ الوقوف وقوف الحائر الذي لا يعرف - [00:16:30](#)

كيف يتصرف؟ فهو لا يقول لك انا اعرف كيف تؤتى الامور. ومن اين تحل؟ وكيف آ اذا كان القتال قتالاً قاتلت واذا كان الامر اغائة اغتت واذا كان الامر مال دفعت فكل الامور استطيع ان اتبها. ممتاز. عنيت فلم اكسل ولم اتبلد - [00:16:50](#)

سيعطيك كيف تكون همته ونشاطه مش هو قال فلم اكسل قال في البيت اني لا اكون كسولاً فرمزية نشاطه قال فمباشر انهض على جملي قال احلت عليها. فاعاد اعاد الكلام عن ناقته. قال فاقوم مباشرة - [00:17:10](#)

فاركب ناقتي لاقوم بالفرعة. مش يقول لك استفزعوا. من فتى؟ فيقول لك لبيك يعني انا صاحب الفرعات. قال فاركب ناقتي طبعاً هذا المشهد اختصره لكنني فهمته ضمناً. قال فاقوم فاركب ناقتي لقضاء الملهمات واسرع لانني سريع في انجاز - [00:17:30](#)

المهمات وحتى يسرع ماذا يفعل؟ قال احلت عليها يعني اقبلت عليها بالقطيع هو الصوت وسمي قطيعاً لانه يقطع من الجلد. الصوت الذي تضرب به الناقة لماذا يسمى قطيعاً؟ قطيع بمعنى مفعول. قطيع بمعنى - [00:17:50](#)

مقطوع لانه من اين يصنع؟ يقطع من الجلود ويصنع على هيئة الصوت فيقول ركبت وضربت الناقة بهذا الصوت فماذا فعلت ناقتي اجدمت؟ يعني اسرعت. اجدمت، يعني اسرعت ونهضت بسرعة احلت عليها اقبلت عليها اضربها بالسوط وهي وهي تجدم وتقبل وتسرع معي - [00:18:10](#)

المهمة التي استدعينا لها. وقد شف الان كيف كما قلت هو ليحاول ان يباليغ في تصوير المشهد كما يفعل امرئ القيس. قال وقد قالوا الامعز المتوقدين. خبي يعني الطرب والال هو السراب. والامعز هي الارض التي فيها حصباء ليست ارض رملية. ارض فيها حصباء -

[00:18:40](#)

والمتوقد يقولون الارض التي فيها حصباء اذا جاءت عليها اشعة الشمس في وقت الصباح تكون الحصباء وكل جمار تتوقد ناراً من شدة الحر طبعاً. فهو يقول انني اركب ناقتي واقبلوا عليها بالسوط اضربها فتسرع - [00:19:08](#)

في الوقت في وقت اضطراب السراب الذي يكون على الامعز المتوقدين. هو الان ارسم لك وقتاً صح ولا لا؟ هو يقول لك انا ناقتي متى تكون انا وناقتي؟ انا وناقتي طبعاً هو يحاول ان يصور علاقة هو والناقة - [00:19:32](#)

كانهما شيء واحد مرتبط دائما هو والناقة متى يسرعان ومتى يكونان في قمة نشاطهما في شدة الحر. في الوقت الذي الناس تذهب الى الراحة وترفض الخروج في ساعات التاسعة صباحا والعاشر صباحا والحادي عشر في صحراء نجد هو يكون في قمة سرعته على - [00:19:52](#)

ناقته. فكيف رسم لك الوقت؟ شف ذكاؤه كيف رسم لك الوقت الذي يكون فيه سريعا هو وناقة ولا يكسل رسمه من خلال قاله قوله وقد خبا اي اضطرب سراب الارض الحصباء المتوقدة. قال الشراح متى يتوقد؟ عفوا متى يضطرب خب - [00:20:16](#)

معنى الطرب صح؟ متى يضطرب السراب على الامعز على الارض الحصباء المتوقدة؟ متى يكون اضطرابه؟ قالوا في الساعات الصباح التي تشتد فيها اشعة الشمس تتكلم عن الساعة العاشرة الحادية عشر. طبعاً انت في هذا الوقت في الصحراء يكون في الشيك هاي بتمشي - [00:20:36](#)

الحر هو كيف يكون هو وناقته في قمة النشاط. وهو يصف لك نفسه انه كامل القوة هو وناقته. اذا احلت عليها بالقطيع فاجدمت فاسرعت وقد هي جملة حالية لبيان الوقت. والحال ان - [00:20:56](#)

السراب على الارض الحصباء قد اضطرب. فهو يعطيك الوقت. تمام؟ ويقولون دائما الاراضي التي تكون فيها حصباء حرارتها اشد من الاراضي الرملية فقط. هسا في الصحراء في اراضي رملية وفي اراضي يكون فيها حصباء وحجارة. الحصباء - [00:21:16](#)

والحجارة في الصحراء عندما تضربها اشعة الشمس تصبح تغلي مثل الجمار. فلما قال هو يعرف ما معنى الامعز المتوقد انه متى الامعز يكون متوقدا في الساعة العاشرة صباحا الحادي عشر يكون الامعز متوقدا لانها اعلى - [00:21:38](#)

اعاد ضرب الشمس للحصى فيكون الحصى في الامعز ماذا يكون؟ ملتها كانه جمار تخرج نارا. كانه متوقد نارا. يعني لو لقيت عليه الطبيب ترى يطبخ في بعض المناطق فعلا لو حطيت طبيخ على الحصى في الصحراء يطبخ. شدة الحرارة العالية. طيب - [00:21:58](#)

قالت كما زالت وليدة مجلس تري ربها اذيال سحل ممدد. ما زال يصف فرط النشاط والقوة عند ناقته في هذا الوقت في الوقت الذي خب الال الامعز المتوقد ماذا تكون تفعل ناقتي؟ قال خبا اي تتبختر في - [00:22:18](#)

او عفوا فذالت ما معنى فذلت؟ اي تبخترت في مشيها مشية مشية نشيط القوي مش هي ماشية الساعة عشرة صباحا صباحا وهي بتجر حالها جر. لا لا بتبختر كما قلنا تقفز يمين او جاء مرقال. والشيخ مر معنا في اول وصف لناقته عوجاء. ما معنى عوجاء - [00:22:38](#)

تأخذ ذات اليمين وذات الشمال. عرفت؟ عوجاء مرقال. فهنا وصف ناقته فقال فذالت ما معنى؟ فذالت اي تبخترت في مشيها. تبخترت في مشيها ثم اعطاك تشبيها حتى تتخيل هذا التبختر. اعطاك تشبيها حتى تتخيل هذا التبختر. فماذا قال - [00:22:58](#)

فذالت كما زالت وليدة مجلس تري ربها اذيال سحل ممدد. اي ترى ناقتي تبخترت في مشيها كما تبختر وليدة. الوليدة هي هي الامة. قديما كانوا احبابي الكرام في مجالسهم في الحوانيت وفي اماكن اللهو حياة جاهلية طبعاً. كانوا يأتون باماء عفوا يأتون باماء للرقص للغنى - [00:23:28](#)

لشيء من اوتارهم فسناحظ هذا واضح في كلام طرف ابن العبد. فهنا يتكلم عن الوليدة بمعنى ماذا؟ الامة لكنها تكون امة صغيرة لانه سماها وليدة. فهي امة ليست كبيرة في السن هي امة صغيرة ما زالت يعني ها في بداية حياتها - [00:23:58](#)

هذا اقرب انها تبختر وتقفز في مشيها فذالت اي تبخترت في مشيها كما تبخترت وليدة لماذا قال وليدة مجلس؟ لانها وليدة تعرض على اهل مجلس. يعني جارية امة تعرض على اهل - [00:24:18](#)

مجلس تمام وهذا حال العرب قديما في حوانيتهم وفي اماكن قضاء لهوهم يجلبون الاماء للآغاني وللرقص ولقضاء الاوطان. هذه الوليدة التي تقفز وتبختر امام هذا المجلس ماذا تفعل؟ تري ربها اي سيدها. تري ربها اي تري سيدها - [00:24:38](#)

ماذا؟ اذيال سحل ممدد. السحل هو الثوب الابيض. وسمي سحلا قيل نسبة الى قرية في اليمن اسمها سحب وقد كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحورية كما جاء في الحديث. فهذه الثوب الساحل هو - [00:25:01](#)

ثوب الابيض الناصع في البياض ونسب الى قرية من قرى اليمن. فهذه اذا الوليدة ماذا تلبس؟ تلبس ثيابا بيضاء ثم قال سحلب ممدد.

اذا هذا السحل له ذيل. هذا السحل ماذا له؟ له ذيل - [00:25:21](#)

وراءها يمتد ورائها. كيف عفوا سامحوني؟ بسم الله. انفصل اذا هو يقول هذه الناقة تبخترت في مشيها كما تتبختر وليدة. الان انت خلص فهمت المشهد. هذي الوليدة ايش لابسة؟ مثل فستان للعروس. لابسة فستان - [00:25:41](#)

ابيض يمتد ورائها وهي تقفز ذات اليمين وذات الشمال حتى تلفت انتباه سيدها ليفتخر بها امام القوم ولماذا تري ربها حتى يفتخر ربها بها مو دايمها هم يتنافسون في كل شيه العرب يتنافسون في جمالهم وفي نوقهم و - [00:26:01](#)

خيلهم وفي امائمهم فهي تري ربها انها مميزة حتى يفخر بها امام الندامة الذين يجلسون معه في نفس المجلس فالاغراء متوجه الى سيده. هو هنا قالوا يريد ان يعطيك صورة هذه الناقة الان كما قلنا هذا هذا - [00:26:24](#)

السحل الممدد يعني ثوب ابيض له ذيل في الخلف ممدود. قالوا اراد بالذيل الممدود هنا ذيل ناقته ايضا. فهو يقول ان ناقته هذه لها ذيل هذا الذيل ذيل ابيض مش قلنا كمضرة حي جاء هذا لها جناحي مضرحي تكنفا فهو يعطيك صورة - [00:26:44](#)

هذه الناقة وهي تتبختر بذيلها الابيض الممتد ورائها كجناحي المطرحي. هذه صورتها. يقول لك هذه الناقة حريصة ان تري ربها وهو طرف ابن العبد فرط نشاطها ليفتخر بها. كما ان الوليد التي تلبس الفستان الابيض الذي له ذيل ممدود. حريصة ان تري ربها تميزها -

[00:27:04](#)

طاقتي كذلك لها ذيل ابيض ممدود وهي تتبختر في مشيها حريصة على ان تريني تميزها فاذا لما شبه ناقته بالوليدة شبهها من اكثر من جهة شبهها في فرط النشاط شبهها انها ليست مسنة ختبار - [00:27:29](#)

شبهها كيف انها حريصة ان تري ربها شبهها في ذيلها المصبوغ خلفها كما هو يكون آ طرف الثوب الابيض الممدودة للعروس. فهاي كلها عناصر تشبيهية هي التي ترسم المشهد كامل. لازم تتخيلها كاملة. اذا فتبخترت هذه الناقة - [00:27:49](#)

نشاطها كما تتبختر وليدة صغيرة يؤتى بها امام مجلس تري ربها تميزها وهي تلبس ثوبا ابيض ذيلها ممدود وراءه. شف كم المشهد حركي وحي بالصور والمشاهد. ثم قال الان هذا كله طبعا هو اجابة لقول قومه من فتى. ها. اذا القوم قالوا من فتن خلت انني. عنيت فلم اكسل ولم اتبلد - [00:28:09](#)

احلت عليها بالقطيع فاجدمت وقد خب ال الامعز المتوقد فزالت كما زالت وليدة مجلس تري ربها اذبال ممددة. اذا هو يريك سرعة الاستجابة وفرط النشاط للاستجابة لسؤال قومه من فتى. وكيف ان هذه الاستجابة - [00:28:37](#)

حتى ولو كان الوقت في عز الظهيرة في شدة الحر. وهذا يدل على كامل النشاط والحيوية. طيب. ثم انتقل الى صفة اخرى بعد ان اعطاك صفة انه ملبي للنداء سيعطيك صفة اخرى فيه. قال ولست بحلال ابتلاع مخافة ولكن متى - [00:28:57](#)

استنفد القوم ارفدي. يقول وانا ايضا لا انزل في التلاع. ما هي التلاع؟ التلاع هي خنادق ارضية يجري فيها الماء عند السيول. طبعا هذه خنادق ارضية هي شكلت همار للسيول بسبب كثرة سيرها في الوادي او في مكان معين تشكل السيول القوية اخايد في الارض

- [00:29:17](#)

هذه الاخايد تسمى ماذا؟ تلاع. اذا دخل فيها الانسان يختبئ. ولا يراه من حوله. فهو يقول انا انسان لا اختبئ اذا جاء الضيوف الى القرية والى الحي. لا اختبئ في التلاع حتى لا يروني بخلا - [00:29:43](#)

بمالي وضنا برفدي. بالعكس متى يسترفد القوم ارفدي متى طلب القوم مني النصرة والرفق يسترفد اي يطلب الرفق والرفد هو الغوث الاسرة والمعونة. فيقول انا لست بحلال التلاع. شو يعني؟ انا ما بروح بتخبئ - [00:30:03](#)

في ابتلاع حتى ما يراني احد لما يكون القوم محتاجين او هناك ضيوف. لا لا بالعكس انا دائما في الفضاء بارز. انا دائما ظاهر للجميع حتى اذا احتاجني اي شخص يجдени حاضرا - [00:30:25](#)

لا لا ابخل بمالي ولا ابخل بقوتي وجسدي. لا ابخل بمالي ولا ابخل بقوتي وجسدي عن احد. ولكن بالعكس متى يسترفد القوم ارثدي متى يطلب الرفق وهو المعونة والغوث فاني ارفد. ولا اتباطأ عن هذا وهذا كله توطئة كما قلت لماذا فعلتم بي وانا صاحب هذه

المناقب؟ لماذا ظلمتموني - [00:30:40](#)

تصاعد هذه المناقب. طيب. ثم ما زال يؤكد قضية وجوده في كل الاماكن. وانه حاضر لا يتخبأ لا يوجد عنده بخل او ظنا بشيء من مال او جسد. فقال فان تبغيني. هذه فاء تسمى الفاء التفرعية. يعني يتفرع - [00:31:08](#)
على انني لست بحلال التلاع ولا اختبئ خوفا من ان يراني احد ويطلب مني المساعدة ماذا ماذا يتفرع على ذلك؟ قال فان تبغني في حلقة القوم تلقاني. وان تقتنصني في الحوانيت تصطدي. يعني اذا كنت تبحث عني - [00:31:28](#)
في حلقة القوم طبعا هنا نلاحظ المقابلة بين شيئين. حلقة القوم والحوانيت. حلقة القوم مكان اجتماع العقلاء لابرام الامور واتخاذ العشيرة والتفكير بما هو نافع. الحوانيت اماكن اللهو والعبث وشرب الخمر. ممتاز؟ فهو يعطيك مكانين يمكن ان تجد فيهما - [00:31:48](#)

ابن العبد. حلقة القوم مكان اجتماع العقلاء والملا لمشاورة في امور العشيرة. والحوانيت مكان اللهو والعبث وشرب الخمر. فيقول لك انت بغني في حلقة القوم تلقاني. اذا رحمت فتشت عني في مكان اجتماع العقلاء فانك ستجدي حاضرا - [00:32:08](#)
يرحمك الله. وفي المقابل وان تقتنصني في الحوانيت تصطدير. برضه بتجيبني. بس انا هون واياك بدهم ن فكر بصوت عالي لماذا لما قال عن حلقة القوم قال انت بغني. وتلقني. لكن لما جاء للحوانيت استعمل مفردتين - [00:32:28](#)
مختلفتين. قال ان تقتنصني في الحوانيت تصطدم. لماذا برأيكم اختلف تعبيره هنا عن هنا؟ ايوا يا حازم لا مش الموضوع شجاعة. مم. تفضل. قال انت انت انت يلا. يبدو الاقتناص من الحوانيت يحتاج الى - [00:32:48](#)
تركيز ودقة انه مخفي فيه يعني ليس ظاهرا في هالاماكن هو بارز ظاهرا في اماكن. احسنت. هو يريد ان يقول انني في حلقة القوم بكون عراس الهرم جالس. بالتالي لا تتكلف حتى تجدي. لكن في الحوانيت لانها اماكن له عبث. انا لا اكون حريصا ان اكون - [00:33:08](#)

بارزا يعني مش شطارة انك تكون بارز في الحوانيت. فقال اذا رحمت فتشت عني كذا كذا وهذا. وانت تقتنصني اشوف الاقتناص. الاقتناص يحتاج دقة وتأوي انه هل طرف بينهم تصطاديه بتمسكني برضه. فشوف قوته على التعبير هنا. يعني اذا كان حلقة القوم فبمجرد ان - [00:33:28](#)

ستلقني مباشرة لماذا؟ لانه مميز. صاحب رأي بالتالي ليس رأيه مهما فهو من عليا القوم. لكن في كانها اماكن لهو وعبث صحن اقصدها واذهب اليها لكنك اذا ذهبت اليها ستحتاج ان تفتش عني قليلا حتى - [00:33:48](#)
لا تقتنصني. تمام؟ واذا اقتنصني ستصطدني يعني انا ما اقولكش اني انا ما بروحش هناك يعني بقول لك راح تلقيني في الحوانيت لكنني لست حريصا ان اكون مميزا اكون في عليائها - [00:34:08](#)

بل انا حريص على العلياء في الاماكن التي يفتخر بها. يعني العربي هل يفتخر بانه رأس في الحوانيت؟ لا. العرب يفتخر بانه رأس في الفكر في العقل او الشجاعة او الجرأة. هذا الشيء الذي ينبغي ان يفتخر به. فكيف اوصل الافكار من خلال صياغة الالفاظ؟ هذا الذكاء واي القوة. في اختيار المفردات - [00:34:21](#)
هذا هو الشاعر القوي الشاعر الفاعل الذي يعرف كيف يوصل الافكار بدون ان يبوح بها. يستطيع ان يوصل الافكار الى ذهن الطالب او القارئ بدون ان يبوح بها ثم يقول مؤكدا للفكرة السابقة شفت كل بيت يؤكد الفكرة التي قبلها. ايش قال؟ لا هو هذا البيت - [00:34:41](#)

وانا في النسخة وان يلتقي الحي الجميع لكن في نسختكم اظن ايش؟ متى تأتني وهذي وهذا اكثر الشراع على ثبوته فلا بد ان نقرأه متى تأتيني تصبح كأسا روية. وان كنت عنها ذاغنا فاغنى وازددي - [00:35:01](#)
يقول الان مش هو ختم البيت السابق فايش قال؟ وان تقتنصني في الحوانيت تصطدي. وهو رجل كريم وهو يريد ان يدلل على كرمه وانا سنجده حاضرا انه لا لا يستأثر فقط هو بشرب الخمر بل هو يحب ايضا ان يدعو الناس اليها ويسقيها - [00:35:20](#)
بماله هو ليس بخيلا هو معطاء لقومه فيقول متى تأتني في اي وقت تأتني؟ متى تأتيني هذا الشرط ليفيد العموم متى تأتني في اي وقت تزورني اصبحك آآ اصبحك اي اسقيك الصبح والصبح هو الشراب او الطعام الذي يكون في الصباح. ما معنى اصبح ك اي -

واسقيك الصبوح. طب ما هو الصبوح؟ انتم بتعرفوا فيه السحور؟ وفي الصبوح وفي الغبوق. السحور نعرفه جميعا الحمد لله لاننا من اهل الصيام. وقت السحر. هذا يسمى سحور اما الصبوح فهذا الذي يكون فيه ساعة الصباح عند العرب. الشراب والطعام الذي يعطى في الصباح - [00:36:08](#)

طيب واما الغابوق فهو الطعام والشراب الذي يكون في فترة ماذا؟ المساء. فعندك العرب عندها سحور صبوح قبوق. فواذن هو يتكلم متى تأتني اي وقت تأتيني لكن ظاهر كلمة الصبوح تدل على وقت الصباح. يعني متى تأتني في اي صباح - [00:36:33](#)
 في صبيحة اي يوم اصبحت اي اعطيك شراب الصباح. شو هو يا شراب الصلاة؟ كأس خمر روية يعني بتعبي الدماغ. هذا معنى روي يقول لك هذا الشراب بعبي الدماغ انني ساسقيك صبوحا من كأس روية كأس خمر روي. الان اه اخواني - [00:36:54](#)
 وعاء الشرب عند العرب متى يسمى كأسا؟ اذا كان فيه شيء. اذا لم يكن فيه شيء يسمى كوبا او او الفاظ مرادفة لها. العرب طب لا تسمى الكوب كأسا الا اذا كان فيه خمر او لبن او ماء. ممتاز؟ فبالتالي انا كيف عرفت انه بتكلم عن عفوا عن شراب - [00:37:17](#)
 لما قال كأس الكأس لا تسمى كأسا الا اذا كانت ممتلئة الا اذا كانت ممتلئة. وهنا الامتلاء الذي يبحث عنه طرف ابن العبد هو امتلاؤه قمرا وقال كأس روية وهذا سياقه سياق الخمر. فاذا لما قال متى تأتني في وقت الصباح اصبحك اي اعطيك - [00:37:38](#)
 من شراب وهذا الشراب كأس خمر تروي دماغك. طيب اسقيك كأسبعك كأسا روية وان كنت عنها ذا غنى فاغنى وازدادني. اذا اراد البيت يعني في خلاف بين الشراء في شرحه. لكن كثير منهم ماذا قالوا؟ قالوا وان كنت عنها ذا غنى. يعني وان - [00:37:58](#)
 ان كنت مستغنيا عنها بما عندك انه انت معاك خمر اكثر مني فاغنى جميل خلي عندك غناء لكن ازدد غناء بالكأس التي ساعطيها اياك تمام؟ يعني بقول لك لا ترد هديتي - [00:38:19](#)

وان كنت عنها لا غنى اذا انت مستغني عن هاي الكأس اللي بدي اشربك اياها بان كان عندك من الخمر ما يكفيك. مش محتاج هذه الهدية. فاغنى يعني كن غنيا هذا شيء جيد فيك. لكن لا مانع ان تزداد غنى - [00:38:37](#)
 من خلال قبول هديتي اعتبرها كأس خمر اضافة الى ما عندك من كؤوس الخمر فيه مشكلة ما في مشكلة وهذا دلالة انه لا يعطي فقط الفقراء بل هو يعطي حتى الاغنياء. يعني كرمه ليس على فئة دون فئة. الذي لا يستطيع ان يجد الخمر او شراب الصبوح - [00:38:53](#)
 ومستعد يشربه على حسابه. واللي عنده خمر وشراب الصابون عنده جاهز. امرئ الطرفة مش بقول له خلص عندك شراب لن اعطيك لا ويقول لك اغنى يا عمي انت غني واغنى وان شاء الله الغنى يضل عليه. لكن ازدد غنى وخذ مني ايضا. وهذا يريد ان يوصل فيه. كرمه - [00:39:15](#)

ان كرمه ليس مقتصر فقط على الفقير الذي لا يجد. بل هو يعطي الفقير والغني. وهذا سيأتي معنا تأكيد بعد قليل رأيت بني كبراء لا ينكرونني سيأتي معنا تأكيد ان طرف يعطي جميع الحي غنيهم او غنيهم وفقيرهم. طيب - [00:39:35](#)
 قوله تعالى وكأسا بهذا. نعم. بنفس الخمر. نعم. لكنها خمر الجنة. هذا خمر الله فيها غول على الخمر. نعم. ليس فقط ما وجدته في كلام اللغويين ان الكأس يطلق على كل اناء ممتلى. بخمر او غيره لكن العرف انه اذا اطلق - [00:39:55](#)
 يقصدون به الخمر هذا عرف لكن لو ان الانسان لغة استعمل الكأس فيما هو فيه شاي مثل كاسة هذي اموره طيبة ان شاء الله. طيب ثم قال وان يلتقي الحي الجميع تلاقيني - [00:40:15](#)

الى ذروة البيت الشريف المصمدي. وان يلتقي الحي الجميع تلاقيني الى ذروة البيت الشريف المصمدي هنا يتكلم عن حالة اجتماع الحي وان يلتقي الحي الجميع. يعني اذا اجتمعت كل القبيلة في مكان واحد - [00:40:28](#)
 وان يلتقي الحي الجميع اذا اجتمعت القبيلة في مكان واحد وكل بيت بيت جلس مع اهل بيته والان هو حي كبير فيه بيوت اليس كذلك؟ فكل اهل بيت جلسوا على ناحية. هذا بيت ابو فلان هذا بيت ابو فلان هذا بيت - [00:40:48](#)

وفلان. اذا التقى الحي الجميع وجلس كل اهل بيت مع يعني مع من هم من اهل بيتهم. اين ستجد طرف في اي اهل بيت قال ستجدني في ماذا؟ في ذروة البيت الشريف في اعلى بيت شريف في القرية او في الحي. في اعلى بيت - [00:41:06](#)

ذروة والذروة يجوز لكسر الذاري وضمها وهو الاعلى ذروة الشيء اعلاه. رأس الابر الاسلام وعموده الصلاة وذروة اعلى سنامه الجهاد في سبيل الله. قال وجدتني الى اعلى دروة اعلى بيت شريف مصمد - [00:41:26](#)

من هو البيت المصمد الذي يقصد في الحوائج؟ وهذا مأخوذ من ماذا؟ من الصمد. احسنتم. شوفي كيف احنا في الشعر العربي الجاهلي يساعدك على تفسير القرآن. والمفردات التي في القرآن كثير منها هو استعمالات هو كله من استعمالات العرب عفوا. لذلك عمر - [00:41:46](#)

عمر بن الخطاب لما اوصى بحفظ الشعر الجاهلي قال فيه تفسير كلام ربكم يعني كلام الله انت تفسره من خلال دراستك المفردات الجاهلية التي استعملت في القرآن بلغتهم. فمعنى الى ذروة البيت الشريف المصمد اي ستلقني مع البيت اعلى بيت شريف. مصمد يقصد - [00:42:06](#)

يذهب اليه الناس طلبا لحوائجهم ستجدني جالس مع هذا البيت. والى هنا بمعنى مع الى في هذا البيت قالوا بمعنى مع. يعني اذا التقى الحي جميع فاين ستلقاني؟ اذا اجتمع الحي كلهم وجلس كل اهل بيت مع طائفته ستلقني مع - [00:42:26](#)

البيت الشريف المصمد. ستلقني مع البيت الشريف المصمد. لكن هنا سؤال طب لماذا ما قال معه؟ قال اله يعني اذا كان هنا اذا بمعنى مع اكيد استعمال الى اله اله اله اله اله فكرة ومش هكذا وضعها اعتباطا. الاستعلام؟ تفيد انه - [00:42:46](#)

علو كانك في هناك غاية الى مستفيد انتهاء الغاية اصلها تفيد انتهاء الغاية صح يا هنا بمعنى مع لكنها في اصلها تفيد هبت من البيت الى المسجد. هي تفيد انتهاء الغاية. فكأنك ستنظر الى غاية عليا الى ذروته. ستنظر الى شيء - [00:43:06](#)

ينتهي نظرك اليه. صح اذا هي الى بمعنى مع. لكن معنى انتهاء الغاية ما زال حاضرا هنا. فانت تنظر الى كانك تنظر الى شيء ينتهي اليك نظرة. الى اعلى بيت شريف مصمد. فالى ومع لازم تكونان - [00:43:26](#)

معا هنا في نفس السياق يلاحظ معنى المعية ومعنى انتهاء الغاية. ممتاز. ثم قال اذا وان يلتقي اذا هنا ماذا؟ شرف نسبه اذا لاحظوا اول ما قال اذا القوم قالوا من فتى وصف ماذا؟ انه صاحب غوث - [00:43:46](#)

وانه ممن اذا انتدب انتدب ثم لما قال اه ولست بحلال ابتلاء مخافة انه جاهز لاي معونة ولاي نصره مالية او معنوية ثم قال آآ متى تأتني اصبحك كأسا روياء؟ اتكلم عن كرمه. بدي اياك تكون مستحضر انه بتكلم عن شخصيته. عم يرسم لك معالم شخصيته في هذه - [00:44:06](#)

الحياة. فيتكلم هنا عن شخصيته. طيب. وان يلتقي الحي جميع. ثم لما قال وان يلتقي الحي جميع يتكلم عن شرف ايش؟ نسبه. يعني وين ما تلف انا زابط شرف نسب كرم شجاعة شو يا جماعة الخير لماذا طردتوني وبقول لك كل هذه الصفات في انا لماذا - [00:44:29](#)

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة. نعم. ثم قال لسا ما انتهى من وصف نفسه. قال ندماي بيض كالنجوم وقينة تروح علينا بين برد ومجسدي. طيب. الان يصف زملاؤه الذين يجلسون معه. ما دام الشخص - [00:44:49](#)

جمع نديم هنا. تمام؟ جمع نديم. والنديم هو الذي يجالسك سواء على خمر او على غير خمر. ان البعض قالوا لا يسمى النديم نديما الا اذا جلس معك على قمر لكن غيره من اللغويين بعض اللغويين نقول لا الندين هو كل من يجالسك وبينه وبينه عشرة - [00:45:09](#)

والفة سواء اجتمعتم على طاولة خمر او على غيرها. فيقول زملائي واصحابي الذين اجالسهم اناس بيض اناس بيض يعني وجوههم قيل انه وصفوا وجوههم. ووصفوا وجوههم بانه بيض. اشارة الى ماذا برأيكم - [00:45:29](#)

وهو لا يقصد البياض العجمي. وانما يقصد البياض العربي الذي مدح فيه امرئ القيس محبوبته. لا هو لا يقصد كما لو يقصد فكرة لأ قالوا العرب تعرف العبد من زحنته السوداء. فلما يقول لك ندما - [00:45:49](#)

يعني انا اجلس مع الاحرار ولا اجلس مع العبيد. لان هل عفوا هل هو الانسان يتغزل باصحابه الذكور؟ هذا شذوذ جنسي في الوقت المعاصر يعني ان يتغزل بالرجال. تمام؟ هو لا يريد ان يقول انه انا جالس مع ناس وجوههم بيضاء. الا يعني اذا بياض نور يعني سيدنا الشيخ يعني كنت كذا. بياض نور - [00:46:09](#)

طاعة لكن هنا قالوا اراد ماذا؟ اراد ان يخبر انه لا يجلس مع العبيد في الحي وانما يجلس مع الاحرار والبياض هنا كما قلنا هو بياض العربي الذي يميل الى الحنطي وليس البياض الكامل الذي هو اقرب الى بياض الاعاجم. اذا شف رمزية كلمة بياض هنا ماذا اعطتنا - [00:46:29](#)

انه يجلس مع احرار وليس مع ابيه. ثم قال كالنجوم وهذا يؤكد ماذا؟ هو لا يشبه بياضهم بالنجوم. لا بالعكس انت لما تقول ابيض كالنجم والنجم يا اخي بياضه نقطة من بعيد وهذا شايفه فالعرب لا تشبه البياض في العادة بالنجوم وان - [00:46:49](#)
كما قال كالنجوم في ماذا؟ يلا من يخبرني؟ يعني لما تقول فلان كالنجم. النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الضعيف اصحابي كالنجوم احسن انهم اشرف العلو والارتفاع لانه النجم شو ميزته؟ عالي وبعيد. فكأنه يقول انهم اشرف. مميزون عليه القوم. فيقول لك انا ما بجلس مع اي احد - [00:47:07](#)

انا لا تفكيني اجلس مع اي وضع انا لا اجلس الا مع احرار مميزون اشرف كالنجوم في سموهم وارتفاعهم ممتاز ندى ما بيبض كالنجوم. وايش برضه؟ لازم شيه من اللهو يكون معنى وقينة. فدائما شوفوا اه طرف يجمع بين الجدية - [00:47:30](#)
توله. هذه شخصيته التي قرأتها في كل شعره. يعني هو فان تفغني في حلقة القوم طلقاني. وان تقتنصني في الحوانيت وبتلاقيني. طيب نفس الشيه هنا انا اجلس مع اناس مميزين وكذا وبرضه ندى مايا ممكن تكون قينة فجعل القينة من النداماي. يعني نداماي - [00:47:50](#)

زملائي مين رجال احرار اشرف مميزون. وبرضه لازم شيه الهو فيه وهو ماذا؟ القينا. فهنا ستقول لطبيب القينا اما. اذا كيف يقول؟ لا بس هنا هو لا يجلس معها جلوس النديم حقيقة ليحدثها. وانما يجلس او يحضرها ليقضي وتره منها. ليقضي وتره - [00:48:10](#)
منها سماع اغنية رقص الى غير ذلك من الفساد الجاهلي. فقال وقينا القينا هي ماذا؟ هي الامة. وفي الاغلب انما تطلق على الامة التي لها صنعة. صنعت غناء او صنعت رقص او شيه من ذلك. فالامة في العادة انما تسمى قينة اذا - [00:48:32](#)
كان لها ماذا؟ صنعة وهذا بيذكركم بشيه في كلمة القيم. نرجع لزهير من ابي سلمى قينيا وقلنا قين عند العرب كل من له صنعة. صح؟ فشوفوا كيف اخذوا العرب كلمة القين وخطوها على الامى. اللي هي صاحبة صنعة. بس شو صنعتها - [00:48:52](#)
رقص غناء ما شابه ذلك يسموها ايش؟ قينة بالتأنيث كما ان القيم للمذكر فقينة للمؤنث. فيقول هي امة قينة مغنية راقصة الى غير ذلك. ومميزة فهي تروح بين برد ومجسدين. المسجد هو الثوب المصبوغ احبابي بالجساد. قالوا وهو الزعفران. طبعا - [00:49:12](#)
ام هو ثوب مصبوغ بالزعفران؟ فيقول هذه الامة تروح علينا تيجي علينا واحنا جالسين بين برد ومجسد. البعض قال انها تلبس الثوبين معا. يعني تروح علينا وهي لابسة لمجسد وهو - [00:49:37](#)

الذي يكون في الطبقة الاولى وبرد يكون بعد ذلك عليها فالبرج يكون فوق المسجد. بعض الشراح قالوا لا. قالوا هي احيانا تلبس البرد. واحيانا تلبس المسجد. فمعنى علينا بين برد ومجسد يعني رايحة جاية. مرة بتلبس برد ومرة بتلبس مجسد. وهذا الثاني اظنه هو الاصوب. انه ليس تلبس في نفس الوقت ثوبين - [00:49:57](#)

انه سيأتي معنا بعد قليل انها حريصة ان يتكشف جسدها. بالتالي انسان لابس ثوبين ادم في العادة يكون مستور الجسد ليس ينكشف الجسد. فالذي يظهر ان احيانا تأتي ببرد واحيانا تلف علينا بمجسد. المهم انها تتفنن في الجمال. وهذا هو الذي ايضا - [00:50:22](#)
يساعده انه انها تتفنن في تغيير ثيابها وفي اظهار جمالها. فمرة تأتينا ببرد ومرة تأتينا بثوب من الزعفران فثوبي يعني مصبوغ بالزعفران. ما معنى عمود السد؟ ثوبا مصبوغ بالزعفران يعني لونه اصفر هكذا. طيب. ثم قال - [00:50:42](#)

ما زال يصف هذه القيمة انها مميزة وهو يريد ان يقول لك حتى القينة التي اجعلها معنا في المجلس لابد تكون مميزة مثلها مثل ناقتي مثله مثل نداماي مثلها مثل اي شيه مميز في حياته. لاحظوا شخصية امرئ القيس في طرفه يا جماعة. امرئ القيس والتميز في اي شيه يريد - [00:51:01](#)

طرف ايضا يبحث عن التميز في ناقتة في نداماه في قينته دائما يريد ان يكون ليس اي شيه. فيقول رحيم انقطاب الجيب منها. رفيقة بجس الندامة بضة المتجردين. يعني هذا البيت - [00:51:23](#)

اساء فيه قليلا لكن علينا ان نشرحه فيقول رحيب رحيب يعني واسع. قطاب الجيب الجيب اه واسميه ايش نسميها احنا هذي؟

المنطقة العلوية القبة يعني احنا بنسميها لكن هذه بلغتنا العامية - [00:51:43](#)

لكن العرب يسمون هذه المنطقة التي يخرج منها الرأس جيب. احنا في لغتنا العامية الجيب المناطق اللي فيها الفلوس. تمام؟ هاي بنسميها جيب. لأ العرب اذا قالوا جيب فيغزن بها القبة التي تخرج يخرج منها الرأس. فهذا يسمى جيب. احسنت. وقل للمؤمنات

يغضضن من ابصارهن - [00:52:03](#)

ويحفظن فروجهن وليضربن بخمورهن عفوا على جيوبهن فلذلك سمي هذا جيف. قل يضرين بخمرهن على جيوبهن فلهذا سمي

الجيب. فالجيب هي المنطقة من الثوب العلوية التي يخرج منها الرأس. ممتاز؟ فمعنى رحيب قطاب الجيب - [00:52:23](#)

اي المنطقة العلوية من الثوب واسعة. القطار هو مجتمع الجيب. ومجتمع الجيب هو المنطق امامية هنا. الان انت لما تخطط مثلا بلوزة

معينة اين يجتمع الجيب في الخياطة؟ مش بتكون هنا اجتمعت - [00:52:43](#)

هاي المنطقة وتكون المثلث هنا. فقطاب الجيب هي هذه المنطقة. المنطقة السفلية منطقة الاجتماع والالتقاء هذه المنطقة السفلية

تكون واسعة. تكون واسعة. طبعا لماذا ستكون واسعة؟ لقضاء اوطانهم تمام لماذا تكون واسعة لقضاء اوطانهم لتتكشف العورات -

[00:53:03](#)

تمام؟ لكن كما قلت انت مجتمع جاهل يعني لا تتوقع منه كثير من القيم الاخلاقية. فهو يصف هذه القيمة ان اذا لبست ثوبا يكون قطار

الجيب اي منطقة التقاء الجيب وهي هذه المنطقة تكون واسعة ليرامى تحتها - [00:53:29](#)

وما الذي سيحدث بعد ذلك؟ بنى رحيب قطاب الجيب منها رقيقة بجس الندامة. يعني عياذ بالله اذا الجس واللمس اذا ادخل احد يده

في هذا الخطاب ليمس شيئا من جسدها فهي رقيقة. ايش يعني - [00:53:47](#)

ذلك ولا ترفضه. تتقبل ذلك. رفق يعني في تقبل في انصياع ما عندها مشكلة في ذلك. فهذا معنى انها رقيقة لين حين تتعامل بسهولة

رقيقة بجس الندامة بلمس الندامة من ينادمه زملاؤه لها ثم قال بدة - [00:54:07](#)

بضة يعني بيضاء ناعمة في المناطق المتجردة من جسدها. وبعضهم قال لا المراد انها اذا جردت من ثيابها تجد جسدا بضا يعني ابيض

ناعما. اذا هو يصف قينته بك مال الجمال - [00:54:27](#)

علق بشهواتهم انها تلبس الملابس اللي فيها اغراء انها جلدها ناعم بيضاء اه مميزة صاحبة صنعة ورقص تتنوع وتتلطف في ثيابها.

وهذا ما يريد طرفك كانسان كما يبحث عن الشجاعة والكرم. يبحث عن اللهو والعبث - [00:54:47](#)

ابعت عن الامرين معا مثله مثل امرئ القيس حقيقة في ذلك. طيب ثم قال ما زال يصفها اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا على رسلها

مطروقة لم تشددي. اذا نحن قلنا لهذه - [00:55:07](#)

المميزة اسمعينا يلا غني لنا. اسمعينا ايش يعني؟ غني لنا. ان برت اي اعترضت وتصدرت وظهرت وبرزت انبرت يعني تعرضت لنا

وظهرت وقامت كيف تغني على رسلها؟ يعني بهدوء وبصوت ناعم. مطروقة. طبعا هذا البيت له قراءتان مطروقة ومطروقة -

[00:55:24](#)

روي بالفاء وروي بالقاف. وكلاهما يعني معناهما متقارب. المطرفة او المطروقة قالوا هو في الاصل مرض يصيب الجفون يجعل الجفن

هكذا مرخى. المرأة المطروقة او المطروقة من هي؟ او الرجل المطروف او المطروق يطلق على الرجل والمرأة - [00:55:50](#)

هو الذي اصيب بمرض في جفنه بحيث يكون جفنه مرخى. فهو يخبرك انها ليست هكذا تجحر في الزوار. وتجحر في الندامة اليس

هذا من مظاهر الجمال في المرأة؟ وانما مطروقة. يعني انها في جفنها نعومة ونزور الى الاسفل. وهذا - [00:56:10](#)

مما هو محبوب للرجال ان تكون المرأة مرخية جفنها وليس يعني تنظر اليك ببروز وعينها جاحظة. قال مطروقة لم تشدني لم تشددي

اي لم تتكلف في غنائها وادائها وبروزها. لم تشد لانه دائما - [00:56:30](#)

يمكن وحدة تخرج بس خجلانة ومستحبة ومش عارفة تحكي. وبالتالي بتشعر انه الوضع متوتر. لا لا هي بارحية وبدون بكلفة تعطي

ما عندها. من غير تشدد ومن غير تكلف. وهذا يدل على تمرسها. على تمرسها وهذا محبوب - [00:56:50](#)

لصاحبها ان تكون امته بهذه المواصفات العالية. طيب ثم ماذا قال؟ ماذا عندكم في القصيدة؟ خيلنا على ما عندك نعم ما عندنا. انه في نعم هو في بيت اذا نحن قلنا - [00:57:10](#)

عفوا اذا رجعت في صوتها شلت صوتها تجاوب اظهار على ربع رديء. هذا بيت وجد فيه بعض النسخ يعني انه اطنب في وصف صوتها. لكن ما دام ليس عندكم ساعفيكم منه حتى نركز على رواية الاصمعي. قال وما زال تشرب الخمر ولذتي - [00:57:27](#) وبيعي وانفاقي طريفي ومتلدي الى ان تحامنتي العشيرة كلها وافردت افراد البعير المعبد تمام هذان البيتان مع بعضهما البعض ويخبر عن حياته. وهو يعترف فيقول وما زال تشرب الخمر. تشرب زي تكرر وغير - [00:57:47](#)

ده وزن تفعال وهو يدل على تكرار هذا الشيء. وما زال تشرابي ويكرر شرب الخمر ومستمر عليه قال انا هكذا عشت حياتي في قريتي. شراب ذي الخمر وما زال تشرب الخمر ولذتي اقضي وطري مع الندامة ومع النساء وما شابه ذلك. وبيع - [00:58:06](#) في تجارة واخذ وشراء وانفاق الكرم والجود. الانفاق هنا بدون مقابل الكرم والجود. وانفاق طريف ومتلد الطريف هو المال الذي تكتسبه انت بجهدك ببيعك وشرائك. والمتلد هو المال الذي ترثه من اجدادك. فيقول انا انفقت كل شيء على القرية - [00:58:30](#) انفقت كل شي يا جماعة انفقت عليهم الطريف والمتلد ما خليتش معي مصاري. كرما وجودا هكذا عشت حياتي. طيب فماذا كانت النتيجة؟ الى ان تحامنتي العشيرة كلها. كل العشيرة ابتعدت عني وهجرتني وقالوا لي - [00:58:50](#)

كبر حالك انت شراب للخمر جلاس مع النساء. بالتالي لا يزيدك الى ان تحامت ما معنى تحامنتي؟ ابتعدت عني وهجرتني وتركتني. العشيرة كله كل العشيرة هجرته قال وافردت يعني اصبحت منعزلا كما يعزل البعير المعبد البعير الذي اصيب بالجرب - [00:59:07](#)

فطلي بالزفت مادة الزفت عندهم كانوا يستعملونها يطلى بها حتى يعالج جربه. لكن في فترة المعالجة لا يجوز ان يبقى هذا البعير مع القطيع. لازم يفرد ويوضع على جهة معينة حتى لا تنتقل العدوى الى باقي القطيع. فقال الله - [00:59:33](#) وكيلكم يا جماعة تركتني العشيرة كلها فصرت منعزلا عنهم ما احد جسمني كاني بغير اجر. هكذا الذي يقول افراد البعير المعبد عاملوني معاملة البعير الاجرب الذي دهن بالزفت وهو ان هذا معنى المعبد معنى انه معبد اي تم دهنه بالهنا اي بالزفت حتى تتم معالجته. وهذا يقتضي انه يفرد وما احد - [00:59:53](#)

اقترب منه من النوق حتى لا تنتقل العدوى. فهو يشكو لك الالم الذي شعر به. لماذا يا قبيلتي ويا عشيرتي فعلتم بي هكذا؟ طيب قال بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هذا كالطراف الممدد - [01:00:21](#)

يقول انتم افردتموني افراد البعير المعبد وتحاميتم عني لانني اقوم بهذه الاشياء مع ان اهل الحضر الوبري كلهم يعرفونني. يعرفون كرمي وجودي. طبعا اهل الوبر واهل الفقر والضعف. واهل الحضر هي رمز الغنى - [01:00:37](#)

قدمهم. فيقول رأيت بني غبراء. الغبراء هي الارض لما نقول رأيت بني غبراء بني الارض الفقراء يسمون بنو الغبراء. ليه؟ لانهم لشدة فقرهم ام كانهم ملصقون بالارض الصاقا. وهذا يشبه تعبير القرآن عن المسكين بانه او مسكينا ذا ما - [01:00:58](#)

الفقير يعبر عنه في اللغة لانه ما مع عائشة كأنه ملتصق بالتراب. او مسكينا ذا متربة. نفس الشيء هنا رأيت بني غبراء لماذا سمي الفقراء بانهم ابناء الارض؟ كأنه يقول رأيت ابناء الارض لا ينكرونني. من يقصد بابناء الارض؟ - [01:01:23](#)

الفقراء لماذا يسمون ابناء الارض؟ قالوا لانهم لا يوجد معهم شيء لا دينار ولا درهم. فكأنه ملصق بالارض الصاقا منها خلقناكم وفيها نعيدكم. زي ما خرج زي ما دخل. تمام؟ لا يوجد معه شيء. فهو ملصق بالارض الصاقا. فاذا قوله رأيت بني الارض يعني الفقراء -

[01:01:43](#)

ماذا يكنى عنه من الارض؟ هذا اسلوب العرب او مسكينا ذا مطربة. رأيت بني غبراء. لا ينكرونني اي لا ينكرون فضلي. واحساني اليهم الفقراء لا ينكرون فضلي واحساني اليهم ويعرفون كرمي وجودي. ولا اهل هناك الطراف. الطراف هي البيوت المبنية. الطراف قالوا

هي - [01:02:03](#)

بيوت تبني عادة من جلد والممدد الطويل العريض. فيقول طبعا هذا كناية عن مين هنا؟ عن الاغنياء ان اكلنا عن الفقراء ببني غبراء

وكنا عن الاغنياء باصحاب الطراف الممد لان البيوت المبنية من الجلد والتي تكون ممدودة - [01:02:23](#)

لمسافات واسعة هذه لا يقدر عليها الا اغنياء العرب. فهو يريد ان يقول ماذا؟ رأيت الفقراء لا ينكرون فضلي الاغنياء لا ينكرون معروف. وهذه الفكرة التي قلتها قبل قليل ان طرف بن العبد لا يحسن فقط الى الفقراء. بل يحسن حتى الى - [01:02:43](#)

الفقراء يعرفون فضله ولا ينكرونه والاغنياء يعرفون فضله ولا ينكرونه. فيقول يعني انتم يا قبيلتي تركتموني وعاملتوني معاملة البعير الاجرب مع ان اهل الحضر والوبر اهل الفقر والغنى كلهم يعرفون فضلي واحساني ولا احد ينكر ذلك - [01:03:03](#)

فهو ينكر على قومه هذه المعاملة مع انه معروف عند الفقراء والاغنياء بحسن الكرم والجود. طيب. اسم اشارة. انت عادة اسم الاشارة لا تأتي الهاء مع الكاف في العادة. لكن هل يجوز ذلك؟ يجوز ذلك. فتقول هناك بدل ان نقول - [01:03:23](#)

اه ولا اهل ذاك هي اصلها ولا اهل ذاك الطرف اسم اشارة للبعيد. لكنه ادخل هاء التنبيه. وهذا جائز وان لم يكن كثيرا وهذا نعم التنبيه طيب اسم الاشارة مش تقول هذا شو الفاء هذا؟ التنبيه على الشيء اسمها التنبيه كأنه تنبيه لك حتى - [01:03:43](#)

تستيقظ فكأنه يريد ان يقول لك وعلى اهله هناك فهو نبهك انك تنتبه الى اين سيشير؟ الى صاحب اه اه طراف كبير ممتد الارجاء. شايفين هذا؟ حتى هذا الغني الذي هو في هذه الدرجة من الغنى؟ ايضا لا ينكر فضلي ولا احساني، فهذا كله - [01:04:03](#)

انكار على عشيرته. طيب ثم الان سيبدأ بيان كيف سيجيب عن عشيرته؟ احنا قلنا عشيرة لماذا تركته؟ لماذا تحامت لاسرافه في الخمر والذات والشهوات. وتبذير المال. ممتاز؟ فهو الان سيجيبهم ويفسر لهم شو نظرة طرف ابن العبد - [01:04:23](#)

دي الحياة تمام؟ فيقول لهم الا ايه هذا الزاجر احضر الوغى وان اشهد للذات هل انت مخلدي؟ يعني انتم زعلانين مني يا جماعة لانني عم بعيش حياتي وامارس ما اريد وافعل ما اريد شاب متهور - [01:04:45](#)

يقضي شهواته وحياته فيقول الا اي هذا اللائم وفي رواية الزاجر يا من انت تزجرني وتنهاني عن احضر الوغى عن حضور المعارك. طبعاً احضر فعل مضارع منصوب بان مضمرة. حذفت لدلالة ان الثانية عليها وهذا قليل في لسان - [01:05:02](#)

عرب جدا هذا يمثلون به في كتب النحو على حذف ان بدون ما يوجب حذفها. الاصل لا تحذف عنه في هذا السياق. قالوا لكن جائز هذا على قلة ويستشبهون بيت طرف هذا على جواز حذف ان مع انه لا يوجد ما يستوجب حذفها قالوا يجوز حذفها لدلالة ان الثانية عليها اللي هي ايش - [01:05:22](#)

وان اشهد. لما دلت ان الثانية عليها حذفوها من الاولى. فاحضر اذا فعل مضارع منصوب بان مضمرة. دلت عليه ان الثاني وهذا نادر. ان تحذف بدون موجب. فيقول يا من تزجرني وتلومني ان احضر المعارك والوغى. وان اشهد للذات واشرب الخمر - [01:05:42](#)

واعاشر النساء. اريد ان اسألك سؤالاً واحداً. هل انت مخلدي؟ هل ستمنحني الخلود في هذه الحياة؟ طبعاً هو ماذا يريد طبعاً هو يعرف ما احد يخلده لكن هو يريد ان يمشي معك في تسلسل فكري هو يعتقد. انه ما دامت العيشة واحدة والموتة واحدة وهو يعني لا يظهر - [01:06:02](#)

انه رجل مؤمن بالدار الآخرة يقول لك ما دامت العيشة وحدة والموتة واحدة خلي الواحد يعيش وياخذ لذاته في الحياة ويتمتع بها وخلص يعني ليش انتم مشددين على انفسكم هذه نظرة طبعاً هذه فلسفة خاطئة وسببها الرئيس عدم الايمان بالدار الآخرة. لذلك لما جاء الاسلام ليغرس الاخلاق والشرائع - [01:06:22](#)

حرص اول شئ على غرس عقيدة الامام بالدار الآخرة. انه اي انسان لا يؤمن بالدار الآخرة سيفكر كما يفكر طرفه. اليوم اصحاب الشهوات الشباب والبنات اللي بعيشوا الزنا والخنا والفجور وكذا. هو ما سببه يعني تساهلهم في كل هذا؟ عدم وجود ايمان حقيقي بالدار الآخرة ليست حاضرة في حياتهم. بالتالي - [01:06:42](#)

بقول لك انا بدي اتمتع في الحياة. الغرب الملحد اليوم ليش هو عنده سعار في الشهوات؟ سعار عظيم جدا. لماذا ما في ايمان في الدار ملحد. بالتالي هو لا يؤمن بالدار الآخرة فيريد ان يستمتع بالحياة اقصى درجات الاستمتاع. وهاي نظرة طرف ابن العبد. بيقول لك يا عمي ما دام الموت - [01:07:02](#)

قريب ما في خلود. ليش ما نعيش حياتنا ونتمتع فيها وبعد هيك سنموت وينتهي امرنا ولا يعرف وجود حساب ولا دار آخرة. بخلاف

مين؟ زهير وهذا يدل احبابي ان اهل الجزيرة العربية قبل قدوم الاسلام كانوا متفاوتين في معرفتهم بدين ابراهيم. بعضهم كان يعرف - [01:07:20](#)

وهذا واضح في زهير وبعض الحنفاء الذين يعني بحثوا عن الدين الصحيح. وبعضهم ما كان يؤمن بذلك. وهؤلاء الذين خاطبهم القرآن ما هي الا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. هذا الخطاب القرآني لامثال طرفة وغيرهم من العرب الذين ما كانت عندهم فكرة الدار الاخرة او ايمان بها - [01:07:39](#)

فيقول هل انت مخلدي؟ طيب اذا كنت لن تخلدني وانت تعرف انك لن تستطيع ان تكتب لي الحدود. فان كنت لا تستطيع دفع نية فدعني ابادرها بما ملكت يدي. صريح الرجل. بقول لك اذا كنت لا تستطيع طبعا في لا تستطيع التاء الثانية - [01:07:59](#) للمبالغة حتى في القرآن الكريم في سورة الكهف استطاع واستطاع مش في قصة موسى مع الخضر. في بعض الايات استطاع. وفي بعض الايات فطاعة. فهنا طرف حذف التاء. قال ان كنت لا تستطيع اصلها تستطيع ان كنت لا تستطيع - [01:08:19](#) دفع مانيتي اذا كنت لا تستطيع ان تعطيني الخلود وتمنحني اياه فدعني ابادرها يعني اعاجلها قبل ان تنخرم وتخرج الروح من الجسد. دعني اعاجل بما ملكت يدي بنا المال. خليني اصرف هاي الاموال اتمتع فيها واشرب الخمر قبل ان تزهد الروح وتفارق الجسد - [01:08:39](#)

و هاي فلسفته انسان لا يؤمن بدار اخرة ماذا تتوقعون مين؟ هكذا هو. يقول لك ما دام الموت سيأتيني سيأتيني ولا احد يستطيع ان يحميني فدعني الموت قبل ان يأتيني بالاستمتاع بهذه الحياة بما ملكت يدي. اصرف الاموال اتمتع بها. طيب - [01:09:04](#) ثم اعطاك نظرة اخرى له يقول ولولا ثلاث هن من عيشة الفتى وجدك لم احفل متى قام عودي. قال لولا ثلاث شغلات موجودة في الدنيا وجدك يقسم بالجد والجد هنا الحظ والنصيب. الجد مش ابو او ابوي. لأ هنا الجد بمعنى الحظ والنصيب. وحظك ونصيبك - [01:09:23](#)

كانه بقول لك والله لا احزن متى ساموت. قل لولا ثلاث اشياء في الدنيا كأنه يقول اقسم انني لن احزن متى قام عودي وسأتي لتعبير متى قام عودي. شو هي هذه الثلاث اشياء اللي طرف ابن العبد - [01:09:43](#) عايش من اجلها. واذا راحت من الحياة لا اسف على الحياة عند طرفة ابن العبد. يقول لك ما خلص. اذا راعت هذه الشغلات الثلاث لا اسف على الحياة. خلوني اموت. يقول ولولا ثلاث اي لولا - [01:09:59](#)

ثلاث خصال او ثلاث امور هن من عيشة الفتى. كانه يقول لولا ثلاث امور هي التي يعاش من اجلها فهي التي ينبغي ان نعيش من اجلها. طبعا شف كيف الاسلام. يا اخي برفع احداث الانسان وطامعه في الحياة. شف هذا الانسان الجاهل المسكين. ايش كانت اهدافه - [01:10:13](#)

في الحياة. بشوف انه عيشة الفتاة هي ثلاث اشياء هاي. اذا لم توجد في الحياة انا مستعد للموت. ولاحظ طرف ابن العبد انسان لم يكن يخاف في الموت. واضح من لهجته في كثير من المناطق من القصيدة انه هو الموت بالنسبة له ليس شيئا كبيرا. فمستعد ان يجازف - [01:10:33](#)

ويفعل كل شيه وفي اللحظة التي يموت وليس اسفا على الحياة. طيب ايش هي هذه الثلاث اشياء؟ يقول ولولا ثلاث هن من عيشة الفتى اقسام لم احفل اي لم اهتم مش مهتم. متى قام عودي؟ عودي من هم الذين يعودونك؟ متى انت تعاد؟ في مرضك - [01:10:53](#) معنى قوله متى قام عود اي لم احفل متى قام من يعودوني لياأسهم من حياتي هذا كناية عن حصول الموت متى قام عودي. الذين يعودونك قالوا متى يقومون؟ قالوا يعني هذا متى قام عودني خلاص قاموا - [01:11:13](#)

من ان اعيش. قالوا خلاص هذا ميت ميت. فيقول لولا ثلاث خصال من اجلها يعيش الفتى الذي هو مثلي. اقسام بالجد والنصيب انني لا احفل متى قام العواد من جنبي لياأسهم من حياتي لانه خلص متت بالتالي ما في فائدة حدا يبقى يعودوني. فهذه كناية عن الموت متى قام عودي كناية عن الموت - [01:11:32](#)

ايش هي؟ قال واحد فمنهن سبق العادلات بشربة كميت متى ما تعلی بالماء تزبد. هذا الشيه الاول. شو هو؟ اول شغلة الخمر. يعني

هذي يعني بالنسبة لطرف ابن العبد اهم شي ما حدا يفوته. قال فمنهن سبقي العادلات - [01:11:58](#)
نعت لمنعوت محذوف. العادلات هي اللائمات. طب هل هو يتكلم عن نساء عادلات قالوا لا. هنا وصف النفوس العادلات. فالعادلات نعت
للنفوس وليس نعت للنساء. لانه لا يظهر ان هناك نساء كانوا - [01:12:18](#)

يقمن بالعدل له. فالتقدير فاول خصلة من هذه الخصال فمنهن اي من هذه الخصال الثلاث ان اسبق النفوس العادلات ما معنى
العادلات؟ اللائمة انه قبيلته مش كانت تلومه ليش ابن الحلال انت مدمن خمر. فقال انا اريد اسبقهم. كأنه في سباق معهم. في شرب
الخمور. هم بيجوا يلوموني انا بدي - [01:12:35](#)
بدي اشرب بدي اشرب فمنهن سبق النفوس العادلات بشرية هذه الشربة من خمرة معتقة. هكذا يقولون كميته الكمرة الخمرة الكوميت
هذه من احسن انواع الخمور عند العرب. الخمرة التي تميل الى الحمرة كالفرس الكوميت. الكوميت توصف به الخمر وتوصف به
الفرس - [01:12:58](#)

ما معنى خمر كميته لونها مائل الى الحمرة؟ ابسط شو حطوا فيها يعني؟ لا يعرف التفاصيل الدقيقة فيها. كميته شفوها كيف حريص
على وصف في الخمرة يعني التي هو يمحخ عليها. قال كميته متى ما تعلق بالماء تعلق اي تخلط ويرتفع عليها الماء. العرب -
[01:13:18](#)

الخمر حادة جدا يقولون فكان لازم تخفف حدتها بالماء قليلا. كيف يكون شراب كثيف حتى تخفف كثافته بتخلطوا معه شوية مي
فالخمرة حادة. فكانوا يخلطونها بالماء ويمزجونها بالماء حتى تخفف حدتها. فيقول بشرب خمر - [01:13:38](#)
آ من الخمر الكوميد هذا الاحمر الذي اذا اختلط بالماء اثبت يعني طلعت عليه رغوته هكذا. شوفوا عم بتخيل شاب بالنسبة له يعني
هذه قمة شهوته في الحياة. انه يشوف كأس خمر هيك وميت و خلطنا عليها شوية مي وطلعت الرغوته عليها. بقول لك هذي بالنسبة
- [01:13:58](#)

تيجي طرفة ابن العبد من اعلى الامور التي يعيش من اجلها. مسكين. نسأل الله العفو والعافية. الحمد لله على نعمة الاسلام احبابي.
يعني هذي اعلى اشئ انت عم بتعيش من اجله - [01:14:18](#)
فيها خمر وتخلط بالماء شو هلا الحياة التافهة التي لا قيمة فيها لكن هذا حال الجاهلية. ثم قال وكري كم بقي وكري اذا نادى المضاف
محبنا كسيد الغضا نبهته المتورد. اه الصفة الثانية حلوة - [01:14:28](#)

يعني الصفة الاولى لا تهمننا. تحب الخمول يعني ليس شئ يعنيننا. الصفة الثانية جيدة وهو ان يكون ماذا؟ غوثا لمن يطلب منه
المساعدة قال وكري الكر هو العطف قال وكري اذا نادى المضاف المضاف - [01:14:47](#)
المضاف هو الواقع في كرب ويطلب العون والغوث. المضاف هو الشخص المكروب الذي يطلب الغوث والنصرة اذا نادى المضاف
والمحنب هنا يتكلم عن فرس وليس عن ناقة. الفرس المحنب هو الفرس الذي يكون في عظام - [01:15:05](#)
ايه؟ قدميه الاماميتين انحاء. بتعرفوا الفرس اذا شاهدتوه لما تكون ثاني يديها الامامية هكذا. ما بعرف اذا شفتوا هذا في مشهد
مشاهد فلم ولا شئ. الفرس لما تكون واقفة وتكون يدها الامامية من محنية هكذا من الاسفل - [01:15:25](#)
تكون هكذا ثانية قدمها من اسفل. هذا يسمى الفرس المحنب الذي يحني قدمه من اسفل عند الوقوف. وهذا يقولون فرس سريع
قوي. فيقول الخصلة الثانية التي اعيش من اجلها ان اكر - [01:15:44](#)

واعطف على شخص يطلب الغوث والمعونة وانا راكب هذا الفرس المحنب. اذا هو يحب مساعدة الناس هاي صفة ايجابية في حلوة.
يحب مساعدة الناس ثم يصف فرسه هذا يصف سرعته ونباهته. قال كسيد الغضب. السيد هو الذئب. والغضب - [01:16:01](#)
هي الغابة التي فيها الشجر الملتف قال كذئب الغابة التي فيها شجر ملتف كسيد الغضب كذئب الغابة بدي اقفز شوي قال المتوردي
يعني الذي ذهب ليرد الماء. الذئب الذي في الغابة اذا وجد مستنقعا من الماء هو يدخل فمه فيه ليشرب صحيح؟ بمجرد ان يسمع
صوت ماذا يحدث - [01:16:23](#)

يرفع رأسه فلذلك قال نبهته كانك نبهته يقول هذا الفرس داعي لما انا اقفز عليه من اجل ان اجيب المستغيث حاله في سرعته ونبهته

كذئب في غابة ذهب ليرد الماء فسمع صوتا نهبه فاسرع هربا او - [01:16:52](#)

او سرعة او صيدا. المهم حصل له تنبيه. شف كيف يرسم المشهد كسيد الغضا ثم اتي بجملة معترضة. هاي جملة معترضة. نبهته ثم وصفه المتورد. فالمتورد هو وصف لسيد الغضب. يعني سيد الغضب المتورد واتي بجملة معترضة حتى يرسم لك المشهد -

[01:17:16](#)

كما يقولون. كسيد الغضا نبهته المتورد. حتى تنتبه للمشهد. نعم. هو يقول فرسه المحنب يشبه ماذا ذئبة الغابة المتورد الذي ذهب ليرد الماء اذا نبهته كيف يكون حاله؟ يكون يشرب بالماء اذا نبهته انتبه هكذا واسرع المشي سريعا. فيقول وهذا فرسي بمجرد ان انكر

اركب عليه - [01:17:36](#)

من اجل ان اساعد ذاك المضاف فانه ينتبه ويقفز وكأنه كسيد الغضا اذا انتبه لشيء. وكأنه كسيد الغضا اذا انتبه لي شيء فهو يصف

فرسه سرعة الانتباه سرعة الاستجابة سيد الغضى نبهته المتورد سورة سرعة الاستجابة - [01:18:03](#)

فهو يصف فرسه بسرعة الاستجابة له في حال انه قفز على ظهره من اجل ان يستجيب لنداء ملهوف. يعني عفوا الواقع في ورطة ما فيش مجال انك تتأخر عليه. بدك شخص وفرس سريع منتبه سريع الاستجابة ليصل. فهذا حال فرسه. والنقطة الاخيرة قالوا -

[01:18:24](#)

وكري اه وتقصير يوم الدجن والدجن معجب. هذي خلوها للمحاضرة السابقة السابقة. اللاحق حتى نعرف ما هي الخصلة الثالثة التي يعيش من اجلها طرف ابن العبد. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العلم النافع يا ارحم الراحمين. وصلى الله على سيدنا

محمد - [01:18:44](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:19:04](#)